

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[420] * * * الآيتان لِيَدْعُوْغُفِرَ لَكَ إِنَّهُ مَا تَقَدَّسَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأْخُذُكَ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2)

وَيَذْصُرَكَ إِنَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3) التفسير نتائج الفتح المبين الكبرى: في

هاتين الآيتين بيان للنتائج المباركة من "الفتح المبين" [صلح الحديبية] والتي ورد ذكره

في الآية السابقة فتقول الآيتان: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته

عليك ويهديك صراطًا مستقيمًا، وينصرك الله نصراً عزيزاً). وبهذا فإن الله منح نبيه

الكريم في ظل هذا الفتح المبين أربع مواهب عظيمة هي "المغفرة"، و"إتمام النعمة"،

و"الهداية" و"النصر". * * *